هذه أبرز مهام الحكومة الجديدة

الإصلاح الإداري واستئصال الفساد.. أهم مهام الحكومة الجديدة

«الأمناء» كتب/محمود الميسري:

منذ عـــام والشـــعب ينتظـــر في العاصمة الجنوبية عدن وباقي محافظات الجنوب المحررة إعلان الحكومة الجديدة المتفق عليها حسب اتفاق الرياض الموقع بين المجلـــس الانتقالي الجنوبي والشرعية اليمنية.

وعانت كثـــيرًا تلـــك المحافظـــات الجنوبية المحررة بسبب ظروف الحرب والفساد والمصالح الشخصية لبعض المتنفذين, ومن ابرز تلك المعاناة (انهيار العملة، وتردي الخدمات الأساســـية مثل (الكهرباء، والمشـــتقات النفطية، وازدياد الفساد الإداري، والاهمال الإداري في معظم مؤسســـات ومرافق الدولة).

وتتركز مهام الحكومة الجديدة بالقيام بحزمة حزمة من الإصلاحـــات في الجوانب الاقتصادية والماليـــة، وإجراءات صارمة للرقابة والمحاســـبة ومكافحة الفساد، وهذا ما أكده رئيس الحكومة معين عبد الملك، بالإضافة إلى مهام أخرى تنتظر الحكومـــة الجديدة، كوضع حـــد لتدهور العملة المحلية التي تسببت بارتفاع كبير جدا في اسعار المواد الغذائية والاساســـية، وأصبح من الصعب على المواطن توفيرها.

كما أن الجانب الخدمـــاتي يعتبر من أولويات الحكومـــة الجديدة مـــن خلال تواجـــد وزراء الوزارات المعنية بالمؤسسات الخدماتية بالعاصمة الجنوبية عدن يجعلهم مسؤولين على أوضاع هذا المؤسسات وابرزها الكهرباء.

والمعـــروف بأن كهرباء عـــدن خاصة وبعض المحافظات الجنوبيـــة المحررة عامة تحتاج لعمل وحلول جدية لانتشـــالها مما هي عليه، كما أنه يجب توفير كل مـــا تحتاجه المحطات الكهربائية لا ســـيما كهرباء عدن التي تعاني وتشكو بشكل مستمر من نفاد الوقود والديزل رغم الجهود التى يبذلهـــا محافظ العاصمـــة الجنوبية عدن أحمد لملس في توفيره لتخفيف معاناة المواطنين.

من جانب أخـــرى، فإن للحكومة الجديدة دور في الحد من حالة الانهيار التي تشـــهدها العملة المحليـــة، حيث أن تواجدها بعدن سيســـاعد من الحد من حالة الانهيـــار, بالإضافة إلى التزامها بواجباتهـــم في إيجـــاد حلـــول جذريـــة لتعافي الريال مقابـــل العملات الاجنبية.

كـــما أنـــه يمكـــن للحكومة الجديدة طلب الاشـــقاء بإيداع وديعة مالية لدى البنك المركزي مثلـــما عملـــت المملكة العربية الســـعودية قبل فتره بإيـــداع وديعة لدى البنك لدعم العملة والسلع الرئيسية.

وقد يســـاهم إعلان الحكومـــة الجديـــدة وتواجدهـــا بالعاصمـــة الجنوبيـــة عـــدن من الحد من أزمة المشتقات النفطية بالسوق المحلية.. فتواجدها قد يضمن ويأمـــن عملية استيراد احتياجات الشارع من المشتقات النفطية، وفتح المجال بشكل اوسع للمستوردين ويضمن لهم تسليم التكاليف دون تأخير او مماطلة.

أزمة المرتبات

والمهم في الحكومة الجديدة القيام بالحد من أزمة انقطاع المرتبات على العسكريين والأمنيين الذين يعانون أشـــد معاناة بســـبب عدم صرف مرتباتهـــم، أو تأخيرها، والتـــي تتأخر لأكثر من خمسة إلى ستة شهور مما يضاعف معاناتهم.. مما جعلهم ينفـــذون اعتصام أمام مقر التحالف بعدن، وعند تعيين احمد لملس محافظا للعاصمة الجنوبية عـــدن حاول إيجاد حـــل للمعتصمين من خلال صرف راتب شـــهرين الأول من إيرادات المحافظة، والأخر من جهوده التي بذلها.

الحكومة الجديدة والـــوزارات المعنية ملزمة بحل هذا القضية.

كـــما أن إعلان الحكومة الجديـــدة ووصولها للعاصمة عدن ســـيكون إيجابيـــا للمحافظات الجنوبية المحـــررة عامة وللعاصمة عدن خاصة,

كيف يجب تقليص موارد الحوثي المالية؟

حيث ستساعد جهود أعمال المحافظ لملس بعدن الذي عمل منـــذ تعيينه على تحريك عجلة التنمية وحلحة عدد من القضايا مثل قضية العسكريين والأمنييـــن وقضيـــة المعلمين وقضايـــا أخرى، بالإضافة إلى بدأه بتدشـــين عدد من المشـــاريع، لذا فوجـــود الحكومة الجديدة بعدن سيســـاهم بأن يقـــدم المحافـــظ لملس العديد مـــن الأعمال والإصلاحات لخدمة ســـكان عـــدن، ولمحافظات الجنوب المحـــررة التى سيســـتطيع محافظيها الحاليين أو مما سيتم تعيينهم بدل عن السابقين تنفيذ مشـــاريع واصلاحات تخدم محافظاتهم وسكانها.

الحكومة الجديدة التي سيعلن عنها تختلف عن غيرها من خلال وعود الأشقاء بالتحالف العربي بدعم ومساندات الحكومة الجديدة لتطبيع الحياة وتحريك المياه الراكدة.

وعليه، فإن عـــلى الحكومة الجديدة ووزراها القيـــام بدورهم واثبـــات نواياهم في انتشـــال العاصمة عـــدن والمحافظـــات الجنوبية المحررة من الوقع الصعـــب والمعاناة التي انهكت المواطن والعمـــل بـــكل الإمكانيـــات المتاحة على استئصال الفســـاد والعمل على اصلاحـــات إداريـــه في المؤسســـات والـــوزارات، كما أن وعود الاشـــقاء بالتحالف بمســـاندتها سيســـاعدهم على النجـــاح في مهامهم، بالإضافة إلى الدعـــم المعنوي من قبل الشـــعب الذي يأمل بأن اعلان الحكومة الجديدة سيخفف من معاناته؛ فدور الحكومة الجديدة ليس مقتـــصر على الجانب الخدمـــاتي والاقتصـــادي والتنموي فحســـب, بل يقع على عاتقها معركة الانتصار على الانقـــلاب الحوثي، من خلال تحريك الجبهات العسكرية في الشـــمال التي لم تحرز أي تقدم ملموس على الأرض رغم دعمها عسكريا ومعنويا ولوجستيا من قبل الاشقاء بالتحالف.

كما يقع على عاتق الحكومة الجديدة التحرك دبلوماســـيا في المحافل الدولية من خلال تســـليط الضوء ورفع التقارير المتعلقة بانتهاكات المليشـــيات الحوثية لكسب المزيد من الدعم الدولي, فاللاسف بأن دبلوماسية مليشـــيات الحوثي متفوقة على دبلوماســـية الشرعية اليمنية في الملف الحقوقي والإنساني، إلى جانب تحريك ملـــف الأسرى المتواجدين مع الحوثي.

وعلى هذا، فان علـــى الحكومة الجديدة دور كبيـــر بإنهاء الانقلاب وتقليـــص موارد الحوثي المالية التى يمول بـــه المجهود الحربي، وذلك من خلال نقل كل الايرادات التابعة لمؤسسات الدولة إلى العاصمة الجنوبية عدن، ومن أبرزها (وزارة الاتصالات التي يستفيد منها الانقلابيين مليارات الريـــالات, والمعـــروف بأن إيرادات المؤسســـات والوزارات الإيرادية يتم تحويل إيراداتها لصنعاء.

أخيرا.. مهام الحكومة الجديدة عديدة، وكبيرة لذا يجب وقوف جميع الأطراف المحلية والاشقاء بالتحالف والدول الشقيقة والصديقة إلى جانبها لإنجاح دورها، بالإضافة إلى عمل وزراء الحكومة الجديـــدة بكل تفاني، والقيـــام بدورهم الاخلاق تجاه الشعب.

رغم الصعاب التي يعانوها..

أبطال اللواء الرابع حزم يؤكدون جاهزيتهم لتنفيذ توجيهات الرئيس الزبيدي

الصبيحة «الأمناء» خاص:

بعث أســـود اللواء الرابع حـــزم جنوبية وبمعنوياتهـــم العالية، ومـــن أعالي قمم الجبال الشاهقة في جبهة الصبيحة حيفان وعيريم بالقبيطة، رســـالة مدوية، أكد فيها أنهم صامدون صمـــود الجبال التي يعتلوها ولن ينكسروا أبدا.

جاء ذلـــك في بيـــان صادر عـــن المركز الإعلامـــي للواء الرابع حـــزم القائم بالمهام القتالية بجبهة الصبيحـــة حيفان وعيريم القبيطة، والـــذي جاء فيـــه: «مهما بلغت الصعاب مبلغها لـــن يزيدنا إلا قوة وعزيمة وتماســـكا خلف قيادتنا في القوات المسلحة الجنوبية»، مؤكديـــن أنهم لن ينكسروا ولن تثبط من معنوياتهم شـــيئا تلـــك الصعاب وتلك الممارســـات التي يوجهونها من عدم توفـــير مســـتحقات التغذيـــة والدعم من الأســـلحة والذخائر كل تلك الممارســـات لن تثنينا عن هدفنا الوطني الذي نســـتمد منه ســـلاحنا وقوتنا بإيماننـــا صادقا بقضية وطننا الجنوبي ومســـتمرين عليه حتى نيل الاستقلال الناجز».

وأضاف البيـــان: «بعزيمة قوية وصمود راسخ في أعماق قلوب أبطال اللواء ستقهر مخططاتهم التي تحاك ضد قواتنا المســـلحة الجنوبية مؤكدين أن صبر اللواء الرابع حزم لن يطول اتجاه ما يدار من استهداف ممنهج للقوات المسلحة الجنوبية».

وتابع: «كما يؤكد أبطال اللواء الرابع حزم أنهم على أهبّ الاستعداد والجاهزية القتالية لتنفيذ توجيهات القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية بقيادة اللواء عيدروس الزبيدي ولن نظل مكتوفي الأيدي حيـــال ما يحاك ضدنا في اللواء الرابـــع حزم القائم بالمهام القتالية بجبهة الصبيحة حيفان وعيريم».

وأكمل: «كـــما أننا ثابتـــون في مواقعنا وصادقون في حربنا ضد المد الفارسي جنبا إلى جنب مع اشـــقاؤنا في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وما الزيارة الأخيرة لجبهة الصبيحة حيفان وعيريم من قبل عمليات قـــوات التحالف العربي إلا دليلا قطعيا لموقفنا الراســـخ معهم بالوقت الذي تظل فيه قضيتنا الوطنية غير قابله للتفاوض والالتفـــاف مهـــما كانت الصعوبـــات التي تواجهنا من تلك المواقف الثابتة والراســـخة في نفوسنا ماحيينا على الأرض التي نعيش عليها».

واختتم البيان بالقول: «نوجهه دعوة إلى قيادة التحالف العربي للقيام بواجبهم تجاه حلفاءهم الذين يدافعون عن المشروع العربي من ذلك التمـــدد الفارسي الـــذي كان على وشـــك أن يلتهم جنوب الجزيرة العربية لولا تلك الأبطال من أبنـــاء الجنوب الأحرار الذين افشـــلوا وانهوا على حلم ايران واتباعهم في الإجهاض على المشروع العربي الســـني عبر مليشيات الحوثي السلالية".

سنقهر كل المخططات التي تحاك ضد قواتنا المسلحة الجنوبية